

## Letter from the Editor

The 60th Session of the World Health Assembly meets from 14 to 23 May 2007 in Geneva. The main function of the Assembly is to determine the policies of the World Health Organization. Among the issues being discussed this year are poliomyelitis eradication, tuberculosis, health systems and emergency-care systems, oral health, gender strategy, and avian and pandemic influenza. The Assembly will consider resolutions on these and other issues agreed at the 120th Session of the WHO Executive Board in January this year.

Infectious diseases remain high on the list of priorities but the considerable burden of noncommunicable diseases is addressed in a resolution passed by the Executive Board for the prevention and control of noncommunicable diseases and the implementation of the global strategy (EB120.R17). As noted in this resolution, mortality due to noncommunicable diseases is expected to rise by 17% by 2015, with serious economic consequences for all. In addition, the 11th General Programme of Work (2006–15) of WHO included the target of reducing death rates from all noncommunicable diseases by 2% annually during the next 10 years. Thus, in the resolution, Member States are urged to strengthen national and political will to prevent and control noncommunicable diseases as part of the commitment to achieving the target set by the 11th Programme of Work and to develop and implement a national multisectoral evidence-based action plan for their prevention and control. The Executive Board also requests the Director-General of WHO to prepare an action plan to be submitted to the Sixty-First Session of the World Health Assembly in 2008 that would set out priorities, actions, a time frame and performance indicators for prevention and control of noncommunicable diseases between 2008 and 2013.

This issue of EMHJ contains a considerable number of papers concerned with noncommunicable diseases. For example, several papers on diabetes and cardiovascular diseases are presented, which are among the most prominent noncommunicable diseases. Other papers included relate to mental health and nutrition, and also to hearing, vision and oral health in children. These papers indicate the extent and diversity of the problems of noncommunicable diseases and the pressing need to tackle them. Research, such as that presented in the papers in this issue, can provide decision-makers with the much-needed data and evidence to identify the extent of health problems, set priorities and monitor the progress of actions developed to address these problems.

## رسالة من المحرر

من المقرر أن تتعدّد جمعية الصحة العالمية في جنيف خلال المدة من 14 إلى 23 أيار/مايو 2007. والوظيفة الأساسية لجمعية الصحة العالمية هي تقرير سياسات منظمة الصحة العالمية. ومن القضايا التي تدور حولها المناقشات هذا العام: استئصال شلل الأطفال، ومكافحة السل، والنظم الصحية ونظم الرعاية في حالات الطوارئ، وصحة الفم، واستراتيجية الجندر، وإنفلونزا الطيور وجائحة الإنفلونزا البشرية. وسوف تنتظر الجمعية في اعتماد قرارات حول هذه القضايا وغيرها من القضايا التي أُنقِص عليها في الدورة العشرين بعد المئة للمجلس التنفيذي، التي انعقدت في كانون الثاني/يناير من هذا العام.

ولاتزال الأمراض المعدية في صدر قائمة الأولويات، غير أن العبء الهائل للأمراض غير السارية قد تناوله قرار صدر عن المجلس التنفيذي حول الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، وحول تنفيذ الاستراتيجية العالمية في هذا الصدد (القرار EB120.R12). ويشير هذا القرار إلى أن الوفيات الناجمة عن الأمراض غير السارية يُتوقع أن ترتفع بنسبة 17% بحلول عام 2015، وأن تتسبب في عواقب اقتصادية خطيرة للجميع. كما انطوى برنامج العمل العام الحادي عشر (للفترة 2006 - 2015) على هدف خفض معدل الوفيات الناجمة عن جميع الأمراض غير السارية بنسبة 2% سنوياً خلال السنوات العشر القادمة. وبذلك، فإن هذا القرار يحثّ الدول الأعضاء على تقوية إرادتها الوطنية والسياسية من أجل اتقاء الأمراض السارية ومكافحتها، في إطار التزامها بتحقيق الهدف المُدرج في برنامج العمل العام الحادي عشر، كما يحثّها على وضع خطة عمل وطنية مُركّزة على البيّنات وتشارك فيها عدّة قطاعات، من أجل الوقاية من هذه الأمراض ومكافحتها.

كما طلب المجلس التنفيذي إلى المدير العام للمنظمة وضع خطة عمل تُعرض على الدورة الحادية والسنتين لجمعية الصحة العالمية في عام 2008، حيث من المقرر أن تحدّد هذه الدورة الأولويات، والأنشطة، والإطار الزمني لها، ومؤشّرات الأداء المتعلقة بالوقاية من الأمراض السارية ومكافحتها في الفترة من عام 2008 إلى عام 2013.

إن هذا العدد من المجلة الصحية يضم بين دفتيه عدداً كبيراً من الأوراق البحثية حول الأمراض غير السارية. فهو يحتوي على عدّة ورقات حول مرض السكري والأمراض القلبية الوعائية، وهي من أهم الأمراض غير السارية. وثمّة ورقات أخرى في هذا العدد تتصل بالصحة النفسية والتغذية، وبصحة السمع والبصر والفم لدى الأطفال. وتشير هذه الأوراق إلى نطاق وتوَعُّع مشاكل الأمراض غير السارية، والحاجة المُلحّة إلى التصدي لها. فالبحوث، من أمثلة ما يعرضه هذا العدد من ورقات، يمكنها أن تقدّم لأصحاب القرار المعطيات والبيّنات التي تلمس الحاجة إليها لتحديد مدى ونطاق المشاكل الصحية، كما أنها تحدّد الأولويات، وترصد التقدم المُحرز نحو التصدي لهذه المشاكل.